

- 1 - إنَّ تطوّرَ حياتنا الاقتصاديّة، واطّرادَ تقدّمنا العلميّ، وبقوّة شعورنا بقوميّتنا وشخصيّتنا، وازدياد اتّصالنا بالعالم وتقديرنا لمركزنا فيه، وإحساسنا بتبعاتنا وكرامتنا إزاءه، كلُّ ذلك جعل التفكير بالإصلاح الاجتماعيّ ضرورةً أوّليّة، وبخاصّة بعد الذي أصاب حياتنا الاجتماعيّة من اضطراب أُرهِف شعورنا بالحاجة إلى هذا الإصلاح، وضاعف من حرصنا عليه. ولكن بأيّ إصلاح نبدأ؟ وما هي علّة الاضطراب الذي نشهده في حياتنا الاجتماعيّة؟
- 2- علّة الاضطراب الذي نشكو منه هي ما أصاب عواطفنا تجاه الآخرين من ضعف جعل الواحد منا لا يفكر إلا في نفسه، وجعلنا، في صلاتنا بالآخرين، لا نعى إلا بمقدار ما لهذه الصلات من نفع اجتماعي لنا. هذه الأنانيّة جعلتنا ننسى كلّ معنى للتضامن الاجتماعيّ، وكلّ معنى للمثل الأعلى، وجعلتنا لا نرى في الحياة خيرا إلا بمقدار ما يرضي حُبنا لأنفسنا. وليت هذه الأثرّة⁽¹⁾ كانت في سبيل غاية إنسانيّة سامية نريد من ورائها مجداً يبقى على الزمن فنذكر به، لكنّ أثرتنا تنصرف إلى ناحية ماديّة بحتة.
- 3 - ولا شيء أفتك بحياة الجماعات من هذه العلّة، فهي تُضعف في النفوس أقدس المعاني وأسماها: تُضعف عواطف الأمومة والأبوة والبنوة والزوجيّة، وتمزّق عواطف المحبّة المتبادلة بين الناس فنقتل فيهم معاني الكرامة والنخوة والنجدة والوفاء، تُقضي فيهم على خلق الاعتراف بالجميل، وتُحل محلّه الحسد والتناذب، بل هي تُفسد فيهم ما هو أسمى من ذلك كله وأكرم شأنا، تُفسد الإيمان المستتير بالله، وتُحل محلّه التّعصب الذميمة والكراهية الحمقاء. لذلك ينسوّن الحديث الشريف القائل: " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".
- 4 - أمّا ونحن نلمسُ العلّة ونعرفُ مصدرها، أترانا لا نزال قديرين على مقاومتها في هذا الجيل الذي نعيش فيه؟ وهل نستطيع أن نقضي على أسبابها في أنفسنا، وأن نقضي على أسبابها بنوع خاص في الجيل الذي يأتي بعدنا؟ أستطيع أن أوكد مطمئنا أننا لم نفقد كل أسباب المناعة، وأن لنا من عقائدنا وماضينا ما أورثنا الإيمان الثابت بأنّ الحياة الدنيا متاع الغرور، وأنّ الناس لا يُجزون عن حياتهم بما حصلوا من ثروة أو بلغوا من جاه وسلطان، وإنما بما قدّموا من عمل صالح. فإذا استطعنا أن نزيح الحُجب التي رانت⁽²⁾ على هذا الإيمان الثابت في نفوسنا استعدنا المناعة، وعُدنا إلى حمى التضامن الاجتماعيّ الذي يفتّضينا أن نعمل لغيرنا كما يعمل غيرنا لنا، وأن نحب لغيرنا ما نحب لأنفسنا، وأن نورث من بعدنا من الثروة الخلقية والمعنوية والماديّة ما يرضى عنه الله ويقدم الخير إلى وطننا.
- 5 - ونحن، اليوم، نريد تضامناً أبناء الوطن جميعاً للتعاون على هذه التربية الصالحة، نقيمها على أساس الإيمان المستقيم، والعلم الصحيح، والعواطف السامية، والعقيدة الثابتة، وأنّ علينا في هذه الحياة واجباً نوّديه لأمثالنا من بني جنسنا وبني وطننا وبني عقيدتنا وبني الإنسان جميعاً.
- 6 - أمران، إذاً، يجب أن نبدأ بهما الإصلاح الاجتماعيّ: تقوية مناعة هذا الجيل ثمّ تربية الجيل الجديد بحيث يقدر الواجب ويعمل للخير العام. إنّ المجهود الواجب بذله لتحقيق هذين الأمرين ضخم، ولن تستطيع هيئة أن تدعي القدرة على القيام به منفردة، فإذا قامت كلّ هيئة بواجبها منه، ثمّ تضامنت الهيئات جميعاً في توجيهها إلى الهدف المنشود، أمكن الوصول إليه في أقصر زمن.

محمد حسين هيكل (وزير مصري سابق للمعارف)

مجلة الشؤون الاجتماعيّة والتعاون،

مصر، سبتمبر 1940، (بتصرف).

(1) - الأثرّة: الأنانيّة، محبة الذات. (2) - رانت: غلبت، هيمنت.

أولاً : في الفهم والتحليل

- 1- ما القضية التي تستأثرُ باهتمامِ الكاتب؟ وما الأسبابُ الدافعةُ إلى طرحها؟
(علامة واحدة)
 - 2- في الفقرة الثانية حقلانِ معجميانِ متعارضانِ. عيّنها، وارصدْ عناصرَ كلِّ منهما. وبيّنْ من خلالهما العلةَ التي يشكو منها الكاتب، موضحاً علاقتها بالقضية المطروحة.
(علامتان)
 - 3- في النصِّ ملامحٌ أدبيّةٌ متنوّعة، استخرجْ، بالاستنادِ الى الفقرة الثالثة ، أربعةً منها مدعّمة بالشواهد.
(علامة واحدة)
 - 4- أوجزْ بأسلوبك الشخصي، وفي حدودِ الثلاثينَ كلمة، الحلَّ الذي اقترحه الكاتبُ في الفقرتينِ الرابعةِ والخامسةِ من النصِّ لمعالجةِ العلةِ التي ذكرها في ما سبق.
(علامة ونصف)
 - 5- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في ما يأتي من الفقرة السادسةِ من النصِّ:
"إنّ المجهود الواجب... في أقصر زمن". (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة)
(علامة واحدة)
 - 6- يغلبُ على الفقرِ الرابعةِ والخامسةِ والسادسةِ النمطُ البرهانيّ. أكّدْ إجابتك بثلاثةِ مؤشّراتِ بارزةٍ فيها مدعّمةٌ بالشواهد.
(علامة ونصف)
 - 7- ما المحورُ الذي ينتمي إليه النصُّ لجهةِ مضمونه ؟ سوِّغْ إجابتكَ بـ دليلٍ واحد.
(علامة واحدة)
- ثانياً: في التعبير الكتابي

من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا اليوم البطالة والتفكك الأسري.
أكتب مقالةً تبينُ فيها أسبابَ هاتينِ المشكلتينِ، متوقّفاً عند أخطارهما، وطارحاً حلولاً لمعالجتهما. (يُكتفى بذكر ثلاثة أسبابٍ وثلاثةِ أخطارٍ وثلاثةِ حلولٍ لكلِّ منهما).

ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية

حين أجلسُ بين كنوزي المكذّسةِ أشعرُ كأنني دودةٌ تقتاتُ في الظلامِ من الثمرةِ التي وُلدتُ فيها.
لكنني سأتركُ هذا السجنَ الفاني ، فأنا لا أريدُ طمأنينةً قاتلةً ، بل أسعى وراءَ البحثِ عن شبابِ خالد.
سأتخلّى عن كلِّ ما لا ينسجمُ مع حياتي ، ويمرّ كبسمةٍ عابرةٍ على ثغري.
سأحلّقُ عبرَ الزمن، وفي مركبتك، يا قلبي، يرقصُ الشاعرُ مترنماً وهو يطوي المسافات.

طاغور، "جنى الثمار" - 9-

- في النصِّ صراعٌ نفسيٌّ بين الواقعِ والمرتجى. بيّنْ ذلك مركزاً على تحليلِ الرموزِ المشارِ إليها بخطّ.

اسم: الرقم:	مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها المدة: ساعتان ونصف الساعة	مشروع معيار التصحيح
----------------	---	---------------------

العلامة	عناصر الاجابة ومعاييرها	السؤال
1	<p>أولاً : في الفهم والتحليل</p> <p>— القضية التي تستأثرُ باهتمام الكاتب هي وإعطاء الأولوية للإصلاح الاجتماعي.</p> <p>— أمّا الأسباب الدافعة إلى طرحها فتعود إلى اضطراب المجتمع على أثر تطوّر الحياة الاقتصادية والتقدّم العلميّ ونهضة الشعور القوميّ وانفتاح الشعوب بعضها على بعض.</p> <p>* (نصف علامة للقضية، نصف علامة للأسباب)</p>	1
2	<p>— يتنازع الفقرة الثانية حقلان معجميان متعارضان هما: حقل الأنانية والأثرة وحبّ الذات من جهة، وحقل التضامن الاجتماعي وحبّ الآخر من جهة أخرى.</p> <p>— عناصر الحقل الأول: علّة، نشكو، ضعف، لا يفكر إلا في نفسه، نفع لنا، الأنانية، حبّنا لأنفسنا، الأثرة، أثرتنا، مادية بحتة.</p> <p>— عناصر الحقل الثاني: التضامن الاجتماعي، المثل الأعلى، غاية إنسانية سامية، مجد يبقى على الزمن.</p> <p>— العلّة التي يشكو منها الكاتب هي ضعف عواطفنا تجاه الآخرين وسيطرة حبّ الذات (الأنانية والأثرة) علينا.</p> <p>— علاقتها بالقضية التي يعالجها الكاتب هي إظهار الخلل والبدء بمعالجته من خلال تسليط الضوء على الأنانية والنزعة المادية التي تحول دون التضامن الاجتماعي والفضائل الإنسانية، وبالتالي فهي تشكّل المنطلق الأساسي لقيام الإصلاح ، فإصلاح المجتمع يبدأ بإصلاح الفرد. وصلاح المجموع من صلاح الفرد لأن اصلاح الكل يبدأ باصلاح الجزء.</p> <p>* (ربع علامة لتسمية كل حقل، ربع علامة لذكر عناصر كل حقل، ربع علامة للعلّة، وثلاثة أرباع العلامة للعلاقة بالقضية المطروحة)</p>	2
1	<p>من الملامح الأدبية في النصّ:</p> <p>— الصور البيانية: تمزق عواطف المحبة، تفسد الإيمان، الكراهية الحمقاء، تقتل معاني الكرامة، التعصب الذميمة...</p> <p>— تضمين النصّ كلاماً من الحديث الشريف: " لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه".</p> <p>— الترادف: تضعف، تقتل، تفضي، تفسد...</p> <p>— الحشد اللفظي: عواطف الأمومة والأبوة والبنوة والزوجية، معاني الكرامة والنخوة والنجدة والوفاء...</p> <p>— الموسيقى والإيقاع المتولّد من:</p> <p>تكرار بعض الألفاظ : تضعف، عواطف، يحب... وتكرار صيغة أفعل التفضيل: أفنك، أقدس،</p>	3

	<p>أسمى، أكرم... استخدام التراكيب المتشابهة: (التوازن) تضعف عواطف الأمومة، تمزق عواطف المحبة... — الدفق العاطفي الانفعالي من خلال الأسلوب الممتد والفواصل البعيدة. * (ربع علامة لكل ملمح مع الشاهد، يمكن أن يذكر المتعلم ملامح أخرى شرط حسن التعليل)</p>	
1,5	<p>— يدعو الكاتب إلى العودة إلى المثل العليا والأعمال الصالحة والتضامن الاجتماعي وحب الآخر، كما يدعو أبناء وطنه إلى التعاون على أسس الإيمان والتربية الصالحة والمشاعر الإنسانية النبيلة والعقيدة الراسخة خدمة للمجتمع والإنسانية. * (نصف علامة للالتزام بالعدد، نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة للإنشاء الشخصي واللغة السليمة)</p>	4
1	<p>إنَّ المجهودَ الواجبَ بذلهُ لتحقيقِ هذينِ الأمرينِ ضخْمٌ، ولنَ تستطيعَ هيئةٌ أنْ تدَّعيَ القدرةَ على القيامِ بهِ منفردةً، فإذا قامتْ كلُّ هيئةٍ بواجبها منه، ثمَّ تضامنتِ الهيئاتُ جميعاً في توجيهها إلى الهدفِ المنشودِ، أمكنَ الوصولُ إليهِ في أقصرِ زمنٍ. * (يُحسَمُ نصفُ علامةٍ لكلِّ خطأ)</p>	5
1,5	<p>من مؤشرات النمط البرهاني: أ - تأكيد الإشكالية في مطلع الفقرة الرابعة: أترانا لا نزال قادرين على مقاومتها؟ ... وهل نستطيع أن نقضي على أسبابها؟ ب - تقديم الأدلة والبراهين التي تدعم موقفه: أستطيع أن أوكد مطمئناً... أن لنا من عقائدنا وماضيها ما أورثنا الإيمان الثابت، أن الناس لا يجزون... ج - بروز الروابط: (أمّا) للتفصيل، أن (للتأكيد)، إنمّا (للاستدراك، والتعارض)، إذا (للاستنتاج)... د - استخدام الاستفهام: أترانا...؟ هل نستطيع؟ هـ - استعمال أسلوب الشرط لربط السبب بالنتيجة: إذا استطعنا... عدنا. و - حضور الكاتب في النص من خلال ضمائر المتكلم الجمع: "نحن، لانزال، نستطيع، نبدأ... لإشراك القارئ وإقناعه، ومن خلال تبنيه القضية المطروحة وهي قضية الإصلاح مقابل قضية مضرة هي الشك في امكانية تحقيقه. ز - بروز الوظيفة التأثيرية الإقناعية: يجب أن نبدأ، أن علينا واجباً... * (نصف علامة لكل مؤشر مع الشاهد، يكفي بذكر ثلاثة مؤشرات، بإمكان المتعلم أن يذكر مؤشرات أخرى شرط حسن التعليل).</p>	6
1	<p>المحور الذي ينتمي إليه هذا النص هو "الأدب وقضايا المجتمع المعاصر". الدليل: النص بمجمله يتناول قضية تشغل المجتمع منذ زمن بعيد وما زالت حتى اليوم وهي قضية الإصلاح الاجتماعي ودور الأدباء في كشف علل المجتمع واقتراح الحلول الناجعة لها. * (نصف علامة لتسمية المحور، نصف علامة للدليل)</p>	7

1	<p>ثانياً: في التعبير الكتابي</p> <p>المقدمة</p> <p>- التقدّم الحضاريّ للمجتمعات أفرز مشكلات اجتماعيّة وإنسانيّة.</p> <p>- البطالة والتفكك الأسريّ من أبرز هذه المشكلات المعاصرة.</p> <p>فما هي أسبابهما ، وما أخطارهما على الأفراد والمجتمعات، وما الحلول لمعالجتهما؟</p>	
6	<p>صلب الموضوع</p> <p>أ - البطالة: (ثلاث علامات)</p> <p>1 أسبابها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - كثرة الطلب على العمل. - قلة التوظيف. - رفض الشباب المتعلّم وحملة الشهادات وظائف لا تليق بعلومهم . - منافسة اليد العاملة الأجنبية. - إحلال الآلة مكان الإنسان. - عدم الاستقرار الأمني الذي يؤثر في الاقتصاد. - عدم وجود سوق عمل لبعض الاختصاصات... <p>2 أخطارها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هجرة الشباب والأدمغة. - الفقر والعوز . - تفاقم الخلافات العائلية. - ازدياد الجرائم (السرقه، الغش، القتل...) - تفشي الفساد. - الشعور بالفراغ قد يولّد الشعور باليأس والإحباط... <p>3 الحلول:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اهتمام الدولة بالعاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل لهم. - إحياء وزارة التصميم من أجل التوجيه. - توفير الأمن والاستقرار. - تشجيع المغتربين وأصحاب رؤوس الأموال على استثمار أموالهم في الوطن.. <p>ب- تفسّخ العائلة. (ثلاث علامات)</p> <p>1 أسبابه:</p> <ul style="list-style-type: none"> - زواج المنفعة والنظرة الماديّة إلى الحبّ. - الزواج المبكر نتيجة الجهل والتسرّع. - الحاجة الماديّة والأنانيّة. - فارق السن بين الزوجين.. 	

	<p>- الخيانة.</p> <p>- عمل المرأة أحياناً خارج المنزل ولمدة طويلة.</p> <p>- إهمال الزوجين بعضهما بعضاً.</p> <p>- انعدام الانسجام والتفاهم...</p> <p>2- أخطاره :</p> <p>- انعدام التواصل بين أفراد الأسرة .</p> <p>- انعكاسه السيئ على الأولاد.</p> <p>- الانحلال الأخلاقي.</p> <p>- الفقر والتشرد...</p> <p>3- الحلول:</p> <p>- برامج التوعية قبل الزواج.</p> <p>- إشاعة روح التضحية والمحبة ونبذ الأنانية الفردية</p> <p>- الاحترام المتبادل بين أفراد العائلة</p> <p>- احترام تعاليم الشرائع الدينية والمدنية</p> <p>- التفكير بمستقبل الأولاد...</p>	
1	<p>التفكك العائلي والبطالة عاملان يهددان سلام المجتمعات واستقرارها. فهل يعمل المسؤولون على حل مشكلة البطالة؟ وهل يتحسس الأهل فداحة النتائج المترتبة عن تفسخ عوائلهم؟</p>	الخاتمة
3	<p><u>ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية</u></p> <p>يلقي طاغور نظرة إلى واقعه الدنيوي المادي يوم كان ينعم بثروة ضخمة (كنوزي المكذسة) فتتجلى أمام ناظره صورة الحقارة والدناءة بأبشع وجوهها (دودة تقتات في الظلام) لكن نفسه ضاقت بجسده المتهالك (السجن الفاني) والمتهاقت على مباحج الدنيا وحلاوتها الغرارة، وصبت إلى حياة زاهية نضرة متجددة خالدة (شباب خالد) هي حياة الروح والقيم السامية التي تترفع عن الصغائر وتلفظها كبسمة ترتسم على الثغرسرعان ما تخبو.</p> <p>لقد خيم على طاغور شعور غامر بالفرح والشوق إلى ربه حول ساعاته إلى موسيقى تفيض بأعذب الألحان(برقص الشاعر مترنماً وهو يطوي المسافات).</p> <p>في ما تقدم يتبين بوضوح أن طاغور يعاني صراعاً نفسياً حاداً جراء البون الشاسع بين واقع البحبوحة الذي كان يعيشه والأحلام العذبة البهية التي كانت تدغدغ نفسه وتجعله يسعى متلهفاً إلى لقاء ربه.</p>	
20	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.	